

من غرض هذا للتعليم وهل هو عو الأمة أو تزيدها  
الشعب بضغط من الثقافة .

وبعد ما عرض لتاريخ التعليم الأولي في مصر قل إن  
وزارة المعارف في عهده حاولت الاستفادة من التعليم الإلزامي

وأتخاذها أساساً للحياة العملية فلم توفق في بعض التجارب وكان  
نجاحها محدوداً في بعضها الآخر .

وإلى أسباب هذه الحالة وهل هي في التعليم الإلزامي نفسه  
مع ما أسداه من خدمات للبلاد في استنارة الشعب ، وتنزيه عاقته  
عن كثير من العادات السيئة ، أو مرجعه إلى عوامل أخرى .

وقال بعد ذلك : إن الوزارة بحثت أوجه للنقص فأتت أن  
تتوحد السلطة التي تشرف على التعليم الإلزامي ، وأن يستبدل  
بنظام نصف اليوم نظام اليوم الكامل ، وأن تكون مدة التعليم  
الأولي ست سنوات تبدأ من سن السادسة ، وأن توحد خطة  
المراسة ، فيما خلا اللغة الأجنبية ، بين التعليم الأولي والتعليم  
الابتدائي ، فإن تضرر توحيدها فلتترب جهد المستطاع

وانتقل معاليه إلى الحديث عن مشكلة للتنذية والحالة الصحية  
لتلاميذ الإلزامي وأوجه علاجها وما يقام في طرقها من مقبات



### مجلس التعليم الأعلى

تعد مجلس التعليم الأعلى اجتماعه الأول للدورة الحالية  
في الأسبوع الماضي برئاسة معالي الدكتور محمد حميد مهكل باشا  
وزير المعارف فانتج معاليه الاجتماع بخطبة ضافية من جوامع الكلام  
عرض فيها مشكلات التعليم المختلفة وما يراه من أوجه علاجها .  
وبدأ معاليه الحديث معرباً عن سروره بتحقيق للشروط  
التي أقرها المجلس في دورته الماضية وأقرها البرلمان لنظم الامتحان  
والتوانين للتصلة بها ، ورجا أن تتشع الوزارة والبرلمان من إقرار  
قانون التعليم الحر ونظام المجان قريباً .

ثم تكلم عن التعليم الأولي وتمدد أوانه بين نظام اليوم  
الكامل ، ونظام نصف اليوم ، ورياض الأطفال ، وما تجره هذه  
الألوان من تشكيل مختلف لعقلية التلاميذ ، وانتقل إلى الكلام

وأخطر في الأزهار ووضحة السنأ  
وأبسم من لمح من البرق خلب  
وأصرخ حتى يفرغ الرعد في السما  
وأغضب حتى ينكر الكون غضبي  
أنا الأمل الشعاع في كل غاية  
أنا ذهب القناع في الترب والصفا  
تذبيونه من فرط ما تعبدونه  
وتسقوته كالمهل يشوي بطونكم  
حيم لمن لا يعرف الله قلبه  
فيا عابدي هذا القلزم ما شرى  
ويا صانئيه شهوة في قلوبكم  
ويا مزميليه في الأسارى صفرة  
وتبلاً وأطامعاً وحرباً أئيمة  
أيأ طابدي هذا القلزم ما شرى

وأعد إكليلا من الخرزات  
وأعبس بالإعصار والهبات  
وتنخلع الأنكال مرتطدات  
وأبسط في صفحي يد الحسنات  
أنا الجوهر المكنون في الجرات  
تذبيونه بالنار والحسرات  
وما فيه من سحر سوى القمات  
فأ ذؤبه إلا حيم طفاة  
ويسبح في بجر من الخرمات  
وما ابتاع من جور ومن سطوات  
وزينة شيطان وتاج عتاة  
وشحاً وكبراً جامد النظرات  
تبيد وتفتي كل ذات حياة  
وما ابتاع من زهو ومن شهرات

وقد جدت كالرو في الصخرات  
وأتم من الآثام في غفلات ا  
لأطيقن من أهواله صمقات  
وأطلق طوفاناً من السبرات  
أسطها سبلاً من العنات  
وأفتح في بوق الردي صرخاتي  
فتطبق أطواصي على ربواتي  
وتنلق الأهوال من فجواتي  
مُسرة الأحجار ، محتدمات  
تصمد منها أنج الزفوات  
من الكفر والآثام وللشهوات ا  
كما كنت أمّا حجة الزمات  
تدب بها الساطت مكهلات  
وأحسب أن الحشر في لظلت ا

رؤيدكم هلاً أذيتم قلوبكم  
ويا ليت شعري كم نداء أناكم  
نداء لو أن الراسيات وعينه  
وكم من نبي كلم الله جانياً  
فهلأ خشيم يقمتي بعد نعمتي  
وأطلق صوتي قاصف الرعد داوياً  
وأرسل زلزالاً عليكم وعيلاً  
وتندلع النيران من كل نقر  
براكين من أفواهها تنذف الردي  
تسيل على التيمان ناراً وحرقة  
وفي مثل لمح البرق ينهار عالم  
أيأ ساكني بيتي ذروني أكن لكم  
ولا تعجبوني في سنين مريرة  
فاني إخال للعمر قد طال واتقضى

مالية ، وترك إبداء الرأي لحضراتهم في هذه المسألة

واستطرد إلى موضوع تعليم اللغات الأجنبية في المدارس الابتدائية ، وسأل : هل نأخذ برأي القائلين بعدم تعليم الطفل لغة أجنبية قبل الحادية عشرة من سنه ؟ أم أن أحوال مصر الخاصة تقتضي التجاوز عنه والأخذ بما يخالفه ؟

وبعد هذا تحدث عن معهد التربية الابتدائي وما تراه الوزارة من ضرورة إعادته ، ثم قال : وموضوع هذا المعهد من المسائل المروضة على حضراتكم في هذه الدورة ؛ وأكبر رجائنا أن تتجولوا درسها والبت فيها ، حتى إذا أقرتموها دخلت في ميزانية الوزارة للعام المقبل

ثم عرض للمسألة الأخيرة التي سيرض ببحثها في هذه الدورة وهي مسألة التعليم الثانوي والفرص منه ومدى نجاحه في الإعداد للجامعة وللتعليم العالي الفني وغيره

وختم معالي الوزير خطبته بقوله : إذا بحثنا هذه المسائل نكون قد حددنا أغراضنا من التعليم في حياة مصر الحاضرة ، ووضعنا الأساس للمسلم لسياسة التعليم ، وأعدنا أمتنا لمستقبل تزوجوه كلنا زاهراً مجيداً

كيف تقسم معجزات راور وسليمان عليهما السلام

ذكر الأستاذ عبد المتعال الصعيدي في الممدد (٤٤٢) من مجلة الرسالة للنراء ، أن بعض المفسرين ذهب إلى أن المراد من تخيير الجبال وتمبيحها مع داود أنها كانت تصبح كما يصبح كل شيء بمحمد ، وكان هو عليه السلام يققه تمبيحها فيصبح ، وأن المراد من تخيير الریح لسليمان أنه راض الخليل وهي كالريح ، وأن المراد من إلالة الحديد وإسالة القطر استخراجهما بالنار واستعمال الآلات ، وأن المراد من الشياطين التي سخرت له ناس أقوىاء . ثم ذكر أن نظام الدين النيسابوري جعل ذلك حذقة لا داعي إليها ، لأن قدرة الله في باب خوارق المعاديات أكبر من أن نحتاج إلى هذه للتكلفات

وفي رأبي أن هذه التأويلات حذقة حقاً ، ولكن للنيسابوري لم يوفق في الرد عليها . فأما أنها حذقة فلأن صاحبها لم يحمله عليها إلا إرادة حملها على غير بابها من خوارق المعاديات ، فجرى في التفسير وراء ميله وهواه ، وللتفكير أصول متبعة ، وقواعد مرسومة ، وشأنه في ذلك كشأن كل للعلوم ، فليس هوى

النفس من سبيل العلم ، ولو اتخذناه أصلاً في ذلك لأدى بنا إلى إنكار للمعجزات كلها ، كما فعل بعض الناس قديماً وحديثاً . ومن المقرر أنه لا يصح تأويل النقل إلا عند ما يارضه العقل ، فحينئذ يجب التوفيق بينهما بالتأويل ، لأن دلالة النقل ظنية ، ودلالة العقل قطعية ، والواجب حمل الظن على القطع ، ولا يصح للعكس

وأما أن النيسابوري لم يوفق في الرد على هذه الحذقة ، فلأن معجزات الأنبياء لا يكفي في إثباتها الاعتماد على إمكانها وقدرة الله عليها ، ذلك لأن الله تعالى يقدر على ما لا وجود له ، وقدرة على معجزة من المعجزات لا يكفي في إثبات وجودها وفي رأبي أنه يجب الرجوع في معجزات داود وسليمان عليهما السلام إلى تاريخهما الصحيح ، لا إلى ما أحاط بتاريخهما من خرافات للتاريخ ، فإذا ثبت من تاريخهما الصحيح أنها موروثة في الدعوة إلى الإيمان ، وطلب منهما هذه المعجزات دلالة على نبوتها ، كانت هذه الآيات من باب المعجزات ، لأنها استوفت أركان المعجزة من خرق المعاديات ، والاقتران بالتحدي مع عدم المارضة . وإذا لم يثبت من تاريخهما الصحيح شيء من ذلك ، كان لنا تأويل هذه الآيات بمثل ما أولت به أو غيره ، ولم يكن ذلك في شيء من الحذقة

ولكن أتى لنا هذا في عصر طني فيه الجلود ، وأسكت فيه الجامدون صوت الإصلاح ، كفانا الله شرهم ، وهداهم إلى ما فيه مصلحتنا ومصالحهم ، إنه الهادي إلى سواء السبيل (عالم)

أخطاء في كتاب المنتخب

وقع نظري في « المنتخب من أدب العرب الجزء الثاني - تأليف بعض رجال المعارف - » على أخطاء في النحو - والفهم في قصيدة ابن الرومي التي مطلعها :

يا أخي ابن عمه ذاك الإخاء أين ما كان بيننا من صفاء  
١ - فأما الخطأ الأول فهو :

وأرى أن رُقمة الأدم الأحمر (م) « أرضاً » علقها بدماء  
فكلمة « أرضاً » خطأ واضح - والصواب (أرض)

٢ - أما الخطأ الثاني فهو :

تقتل الشاة حيث شئت من الرقمة (م) « طبها » بالفتحة الفكرة  
هكذا بكسر اللام ثم قالوا في الحاشية : طبها علماً . . .  
والأصوب بل الأليق بمقام المدح ، والأنسب للفن الشعري

أما لجنة التحكيم في هذه المباراة فكونة من الأساتذة :  
خليل ثابت بك رئيس محرر المقطم وعضو مجلس الشيوخ ،  
والدكتور أمير بقطر عميد قسم المعلمين بالجامعة الأممية ،  
والأستاذ محمد مطهر سميد للفتن بوزارة المعارف  
وستعلن نتيجة هذه المباراة في شهر فبراير المقبل عند انعقاد  
مؤتمر الشباب الاجتماعي بقاعة بورت للتذكار .

أن تكون « طباً » يفتح الطاء أي طالماً خيراً . وقد وجدت  
في « شرح ديباجة القاموس » الطب بالفتح للام الحازق بضمه .  
وجاء في « أساس البلاغة » أما طبّ بهذا الألف عالم به .  
كما ورد في الصباح ؛ ويقال لعالم بالشيء « طبّ »  
وعلى هذا يكون المعنى : إنك لتقتل الشاة خيراً علياً بالفتحة  
للكراء حينما شئت من رقعة الشطرنج  
٣ - وأما الخطأ الثالث فهو :

راحة النفس والسياسة والمنفعة

والأمن في حياء (رؤاء)

هكذا بضم الراء ... وجاء بالحاء (حياء رؤاء  
أي جميل) والضواب : حياء رؤاء ... يفتح  
الراء ، أي حياء جم كثير

قد سمع حياء جم ... ولم يسمع حياء جميل

حياء محمود البشبيشي

(حاشية) : ورد في كلمتنا (سبوي وابن دريد)  
خطأ مطبوع هو : « وأما بيتان أبي بكر ابن دريد »  
والضواب : « وأما بيتا أبي بكر ابن دريد ... »

المباراة الاجتماعية لرابطة الشباب المصري

تبرع حضرة صاحب السعادة صالح عنان بلشا  
رئيس رابطة الشباب بثلاثين جنيهاً مصرياً  
- كعادته في كل عام - لتوزيع على حضرات  
الكتاب المشتهين بالمسائل الاجتماعية . وقد  
رأت الرابطة أن يكون موضوع مباراة هذا  
السام من « تأثير المرأة في توجيه الشعب »  
وقد حددت الرابطة يوم ٣١ يناير سنة ١٩٤٢  
آخر موعد لقبول إجابات هذه المسابقة ،  
واشترطت أن يكتب على وجه واحد من الورق  
والأزيد على عشرين صفحة من حجم  
الفولكلاب ، وأن يكتب اسم للتسابق وعنوانه  
على ورقة مستقلة ، وترسل باسم الأستاذ  
أحمد إبراهيم خطاب سكرتير رابطة الشباب  
(بوستان القلعة بمصر) . أما جوائز هذه المباراة  
فممنوح الفائز الأول خمسة عشر جنيهاً مصرياً ،  
والثاني عشرة جنيهاً ، والثالث خمسة جنيهاً ،

محلات شيكوريل الكبرى تقدم لحضرات زباتها الكرام  
مزيد التهاني بمناسبة عيد الأنخي للبارك وترجو للولي أن يبيد  
هذا العيد السعيد على الشعب المصري بخير وسعادة .



بمناسبة عيد الأنخي للبارك تقدم محلات ارككو لحضرات  
زباتها الكرام مزيد التهاني بحلول هذا العيد السعيد أعاده الله  
على الجميع في خير وسعادة .